

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[227] الآيتان 111-112: إِنَّ إِنْ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ سَلَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ

وَيُقَاتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَدِيْعِكُمْ

الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ 111 التَّائِبُونَ

الْعَبِيدُونَ الْإِحْمَادُونَ السَّائِحُونَ الرَّكَّعُونَ السَّاجِدُونَ الَّامِرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ 112 التفسير تجارة لا نظير لها: لما كان الكلام في الآيات

السابقة عن المتخلفين عن الجهاد، فإن هاتين الآيتين قد بيّنتا المقام الرفيع للمجاهدين

المؤمنين مع ذكر مثال رائع، لقد عرفنا سبحانه وتعالى نفسه في هذا المثال بأنّه مشتر،

والمؤمنين بأنّهم بائعون، وقال: (إِنَّ إِنْ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ

الْجَنَّةَ).